الى الله ولم يتب فلا شك انه كذب والكذب من الكبائر كان الدعا
بالمغفرة والتوبة اذا كان عن قلب لاه لا يستحضر طلب المغفرة والتوبة
ذنب ايضا عقوبته الحرمان ومنه القرار من مطالعة كتب الشيخ الراسخ
محي الدين بن العربي رضي الله عنه ونفعنا ببركته لعلو مراقيها عن فهم
اكابر العلما فضلا عن غيرهم ولما فيها من الكلام المدسوس عليه
من الملاحدة لاسيما الفصوص والفتوحات المكية ومن الكتب التي
نهى العلما عن مطالعتها كتب الشيخ عبد الحق بن سبعين لعلو مراقيها
عن الفهم ومنها كتاب خلع النعلين لابن قسي لعلو مراقيه عن
الفهم ومنها كتب ابن مرجانة ومنها كتب ابن حزم الظاهري ومنها
كتاب اخوان الصفا تاليف المجريطي وكان من الملحدين ومنها
كلام ابي الحسن التستري لعلو مراقيه عن الفهم ومنها كلام ابي
سعيد البلوطي لانه مختلط بكلام المعتزلة ومنها تائية سيدي
محمد وفا لعلو مراقيها عن الفهم ومنها قصيدة سيدي الشيخ عبد
الكريم الجيلي التي رويها العين المضمومة ومن جملتها
قطعت الورى من نفس ذاتك قطعة ... وما انت مقطوع ولا انت قاطع
فهذا اللفظ لا يجوز اطلاقه على الله تعالى ونظيره الخمار والساقي
وراهب الدير وصاحب الدير والقسيس ولبنى وليلى وسعدى
واسما وسلما ودعد وهند والكثر الاكبر ونحو ذلك ومنها
كلام ابن الراوندي ومحمد بن المثنى وابراهيم بن النظام والمتنبي
والمعري وابي نواس وابن هاني ونهى العلما عن العمل بمواضع
من كتاب الاحيا للامام الغزالي ومن كتاب النفخ والتسوية له وغير
ذلك من كتب الفقه وهي مدسوسة عليه بلا شك وموضع من تفسير
الفخر الرازي وهو اباحة وطي المماليك بحكم الملك وهو مدسوس

عليه ومواضع من تفسير الزمخشري وبعضها كفر صراح ومواضع
من تفسير مكي ومواضع من كتاب قوت القلوب ومواضع كثيرة من
كلام ابن ميسرة الحنبلي وقد صنف الناس في الرد عليه كالزمخشري
ومواضع كثيرة من كتاب المعتقد لابن رشد تنبيه اياك يا اخي ثم
اياك والاجتماع بهولاء الطوايف الذين تظاهروا بطريق القوم
مع الجهل بقواعد الشريعة المطهرة واحكامها والرفض لاصول
الطريق واركانها وادابها واشتغلوا بمطالعة كتب توحيد القوم
الخاص من غير معرفة مرادهم فضلوا واضلوا وغاب عنهم ان مطالعتها
لا تجوز الا لعالم كامل او من سلك طريق القوم على يد شيخ عارف ناصح
واما من لم يكن واحدا من هذين الرجلين فلا يجوز له مطالعتها خوفا
عليه من ادخال الشبهة التي لا يكاد الفطن ان يخرج منها فضلا عن غير
الفطن ومن هولاء الطوايف طايفة بالصعيد قد استحكم فيهم
الخيلان فاستولى على خيالهم وطبايعهم المحال وحكموا على المستحيل
بالواجب وبالعكس وراوا ان كل شي في الوجود هو الله وان عين هذا
الوجود الحادث من الجمادات والعقارب والحيات والجن والانس
والملايكة هي عين الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا او بعضهم عطل
وهذا الكلام لا يرضاه اهل الجنون بل ابليس نفسه لو ظهر ونسب اليه
هذا المعتقد لتبرا منه حيا من الله تعالى وان كان هو الذي يلقي اليهم
توسيسهم ذلك واعلم يا اخي ان هذه الطايفة لانهم لا يرون حسابا
ولا عقابا ولا جنة ولا نارا ولا حراما ولا حلالا ولا بعثا ولا نشورا
ولا معبودا يرجعون اليه ولا معتقد يجمعون عليه وهم اخس
من ان يذكروا الا انهم خالفوا المعقول والمنقول وسائر الاديان
التي جاءت بها الرسل عليهم الصلاة والسلام عن الله تعالى ولا نعلم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
Copyright © King Saud University